مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية
المجلد 41 العدد 3 (2025): 235- 256

Damascus University Journal of Educational and Psychological Sciences
Vo. 41 No. 3 (2025): 256 -235

درجة امتلاك تلاميذ الصفّ الخامس للمفاهيم الفقهيَّة في مادّة التربية الإسلاميَّة في مدارس الحلقة الأولى من التَّعليم الأساسي بمحافظة القنيطرة

فاطمه جروان العليان[*1]، حوران محمد سليمان[2]

[*1] مدرِّسة، كلية التربية الثالثة، جامعة دمشق. fatema23.alalyan@damascusuniversity.edu.sy

[2] مدرِّس، كلية التربية الرابعة، جامعة دمشق. horan.suliman@damascusuniversity.edu.sy

الملخَّص:

هدف البحث الحالي إلى قياس درجة امتلاك المفاهيم الفقهيَّة المتضمنة في كتاب مادّة التربية الإسلاميَّة من قبل تلاميذ الصف الخامس الأساسي في مدارس التَّعليم الأساسي بمحافظة القنيطرة، وتعرف الفروق الإحصائية في إجاباتهم وفق متغيري الجنس (ذكور، إناث) والموقع الجغرافي (ريف، مدينة). ولتحقيق أهداف البحث تم استخدام منهج البحث الوصفي، وأُعد اختبار كتابي للمفاهيم الفقهيَّة بعد تحليل الوحدات الدراسية للفصل الدراسي الأول من منهاج التربية الدينية الإسلاميَّة للعام (2023– 2024م)، تم تطبيقه على عينة من تلاميذ الصف الخامس الأساسي في مدارس التَّعليم الأساسي بمحافظة القنيطرة بلغ عددهم (213) تلميذاً وتلميذة. وبعد تحليل البيانات أظهرت النتائج وجود درجة منخفضة لامتلاك المفاهيم الفقهيَّة من قبل تلاميذ الصف الخامس على الدرجة الكلية للاختبار، وعلى المفاهيم الفقهيَّة الآتية (الحج، الزكاة، عمارة الأرض، الإيمان، تكريم الإنسان) في حين كانت الدرجة متوسطة فيما يخص امتلاك التلاميذ للمفاهيم الفقهيَّة الآتية: (الصلاة، الصيام، أخلاق المسلم)، بالإضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات التلاميذ وفق متغيري الجنس (ذكور، إناث) والموقع الجغرافي (ريف، مدينة). وبناءً على ذلك أوصى البحث بضرورة إثراء مناهج التربية الإسلاميَّة بمجموعة من الأنشطة العلمية المحفزة على البحث والتحرّي والاكتشاف، واستخدام أساليب حل المشكلات وربطها بحياتهم اليومية، لإتاحة الفرصة الأكبر للتلاميذ باكتساب المفاهيم الفقهيَّة الصحيحة بالشكل المطلوب، وتشجيع معلمي الصفوف على استخدام الأساليب التفاعلية، وصقل قدراتهم.

الكلمات المفتاحية: درجة الامتلاك، المفاهيم الفقهيَّة الإسلامية، تلاميذ الصف الخامس الأساسي.

تاريخ الإيداع: 2024/5/17
تاريخ القبول: 2024/8/22

حقوق النشر: جامعة دمشق – سورية، يحتفظ المؤلفون بحقوق النشر بموجب الترخيص CC BY-NC-SA 04

ISSN: 2789-6390 (online)
https://journal.damascusuniversity.edu.sy

The Degree of Possess Islamic Jurisprudential Concepts in the Islamic Education Subject at Fifth-Grade Students in the Schools of the First Cycle of Basic Education in Quneitra

Fatema Jarwan AlAlyan[*1], Horan Mohammad Solaiman[2]

[1*] Teacher in Faculty of Third Education - Damascus University.
fatema23.alalyan@damascusuniversity.edu.sy

[2]Teacher in Faculty of Fourth Education - Damascus University:
horan.suliman@damascusuniversity.edu.sy

Abstract:

The aim of the current research is to measure the degree of possession of jurisprudential concepts included in the Islamic education textbook by fifth-grade students in basic education schools in Quneitra Governorate, and to identify statistical differences in their answers according to the variables of gender (males, females) and geographical location (rural, city). To achieve the research objectives, a descriptive research approach was used, and a written test for jurisprudential concepts was prepared after analyzing the study units for the first semester of the Islamic religious education curriculum for the year (2023-2024). It was applied to a sample of fifth grade students in basic education schools in Quneitra Governorate. (213) male and female students. After analyzing the data, the results showed that there was a low degree of possession of jurisprudential concepts by the fifth grade students on the total score of the test, and on the following jurisprudential concepts (Hajj, zakat, building the earth, faith, honoring man), while the degree was average with regard to the students' possession of the following jurisprudential concepts: (Prayer, fasting, Muslim morals), in addition to the absence of statistically significant differences between the averages of students' answers according to the variables of gender (males, females) and geographical location (rural, city). Accordingly, the research recommended the necessity of enriching Islamic education curricula with a group of scientific activities that stimulate research, investigation and discovery, and the use of problem-solving methods and linking them to their daily lives, to provide students with the greatest opportunity to acquire correct jurisprudential concepts in the required manner, and to encourage classroom teachers to use interactive methods and hone their abilities.

Key Words: Degree Of Possession, Jurisprudential Concepts, Fifth Grade Students.

Received: 17/5/2024
Accepted: 22/8/2024

Copyright: Damascus University- Syria, The authors retain the copyright under a CC **BY- NC-SA**

- مقدِّمة Introduction:

عند النظر إلى الأحوال المحلية الأخيرة للمجتمعات ولا سيما في الدول النامية يتبيّن أهمية تطوير عمل المؤسسات التَّعليمية بشكل عام وتحسين أدائها، كي يتم الوصول إلى جودة العمليات التَّعليمية وإعداد جيل واعٍ ومثقف ومحصَّن بالمفاهيم الإسلاميَّة الصحيحة التي تؤهله للعمل قدُماً في تطوير بيئته ومجتمعه. فالتربية الإسلامية لها دور كبير في تنمية الأخلاق والقيم لدى الأفراد، وبالتالي المجتمعات. وقد حملت الأمة العربية مشعل الحضارة منذ القديم، ومع ذلك " فإن حقل الدراسات لا يزال بكراً في المجال البحثي، مما يشكل مصدر جذب للباحثين معاً لكنه بنفس الوقت يتطلب ذلك وجود جهد وتعب" للوصول إلى نتائج مفيدة (علي، 2022، 161). وبما أنّ مادّة التربية الدينية في مرحلة التَّعليم الأساسي تعد من أهم فروع مواد المنهاج الموجودة، لارتباط محتواها الدراسي بأصول الدين الصحيح وأحكامه المختلفة، عبر احتوائها على المفاهيم الفقهيَّة والشرعية ذات الصلة بحياة الأفراد والمجتمع على حدٍ سواء، فالطفل المتعلم بحاجة إلى امتلاك هذه المفاهيم وتمثلها بالشكل الصحيح في جميع أمور حياته، مما يجعل منه مواطناً صالحاً على المدى البعيد. إذْ يمكن القول بأن امتلاك المفاهيم الفقهيَّة الخاصة بأحكام الدين من عبادات ومعاملات ضرورةٌ لازمةٌ من أجل إقامة الحياة بصورة صحيحة وسليمة، ويكون ذلك من خلال تعلّمها وفهمها، وإدراك مقاصدها، في المراحل التَّعليمية (المالكي، 2015، 5). ومن أجل ذلك اهتم باحثو التربية والمربون بتعليم هذه المفاهيم وإيضاح أنواعها وتقسيمها والمراحل التي يمر بها المتعلم عند تكوين المفهوم كي يكون المعلم على دراية فيها لإكسابها لتلاميذه، وهذا يؤكد ضرورة الاهتمام بامتلاك هذه المفاهيم وفهمهم الصحيح لها. ووفق تصريحات وزارة التربية السورية فإن تنمية المفاهيم الفقهيَّة لدى التلاميذ في مراحل التَّعليم في سورية، تقوم على أسس ومنطلقات عدة أبرزها تشكيل المعتقد الصحيح والروح الوطنية السليمة على أساسي علمي ومناسب، ويتلاءم مع معطيات الواقع المحيط والظروف البيئية في حياتهم، سعياً لتكوين شخصيات متوازنة ومحصَّنة ضد أي أفكار أو مفاهيم مخالفة للدين الصحيح، وبما يؤدي إلى امتلاك المفاهيم الدينية الصحيحة وأسس تطبيقها بشكل سليم وآمن، بما يعود فائدتها على تماسك المجتمع ووحدته (وزارة التربية، 2016).

من هنا جاء هذا البحث ليلقي الضوء على درجة امتلاك تلاميذ الصف الخامس الأساسي للمفاهيم الفقهيَّة الإسلاميَّة، وفق ما جاء في منهاج التربية الإسلاميَّة وتطلعاته، من أجل بيان مدى امتلاكهم لها.

1- **إشكالية البحث ومبرّراته:** تبرز الحاجة إلى تعرف درجة امتلاك التلاميذ لهذه المفاهيم عبر ما يتعرضون له في العملية التَّعليمية في المدرسة، إذ من خلال الخبرة العملية في تدريس المواد الإسلاميَّة والإشراف عليها لمدة سنوات، ومن ضمنها المفاهيم الدينية الفقهيَّة، لوحظ ضعف الاستيعاب لدى بعض التلاميذ للمفاهيم الفقهيَّة المتضمنة في مادّة التربية الإسلاميَّة، إذْ تتمثل مؤشرات هذا الضعف في جوانب عدة منها عدم تذكر بعض هذه المفاهيم، وضعف استيعابها من خلال الخلط بينها، وعدم قدرة التلاميذ على تكوين بنى متكاملة لهذه المفاهيم. وهذا كله يتوافق مع ما أكدت عليه العديد من الدراسات والبحوث السابقة في توصياتها من أهمية الوقوف على الواقع الفعلي لطرائق تدريس التربية الدينية الإسلاميَّة تمهيداً للعمل على تطويرها بصفة عامة وطرائق تدريس العلوم الشرعية على وجه الخصوص في ضوء القضايا المعاصرة ومهارات القرن الحادي والعشرين والتجارب العالمية في هذا الشأن.على سبيل المثال أكدت دراسة شاهين (2009) بعنوان تصميم تعليمي للمفاهيم وفق تعلم المهارات للقرن الواحد والعشرين التي استخدمت برنامج مقترح لتصميم المفاهيم وفق مهارات التعلم في القرن الواحدة والعشرين، وعند استعراض المزيد من الدراسات السابقة يُلاحظ وجود ضعف في اكتساب مفاهيم التربية الدينية الإسلاميَّة والوعي بالقضايا الفقهيَّة المعاصرة لدى التلاميذ في جميع المراحل التَّعليمية، وبرز اهتمام العديد من الباحثين بمعالجة ضعف وصعوبات اكتساب المفاهيم باستخدام استراتيجيات وبرامج عديدة، مثل دراسة معوض (2013) لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التَّعليم الأساسي، ودراسة الحراشة (2013) لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي اللتين بينتا تأثر اكتساب المفاهيم الفقهيَّة لدى التلاميذ باستخدام الرسوم المتحركة والدراما، واللتين استخدمتا اختبارات مفاهيم فقهية وبرنامجين تعليميين. أيضاً بينت عديد من الدراسات السابقة أهمية دراسة المفاهيم الفقهيَّة في المراحل التَّعليمية منذ فترة طويلة، وذلك مثل دراسة جلاد (2000) بعنوان المفاهيم الإسلاميَّة وأساليب تدريسها التي وضَّحت أهمية دراسة المفاهيم الإسلاميَّة وتنقيتها من كثير من الخلط وسوء الفهم الذي دار حولها، إذلا استخدمت الدراسة أسلوب البحث الاستقرائي، ودراسة (Alabri, 2020) بعنوان المفاهيم المتضمنة في مواد المنهاج الشرعية والفروق فيها بين المتعلمين الذكور والإناث، التي استخدمت أداة تحليل المحتوى، وأكدت على

ضرورة إعادة النظر في تأليف كتب مواد العلوم الشرعية والاهتمام بتدريس المفاهيم الشرعية ذات العلاقة بحياة الطلبة والتي يستفيدون منها في فهم دينهم فهماً صحيحاً، أيضاً توصّلت دراسة موسى وعبد الله وسيد (2022) بعنوان برنامج مقترح في تدريس التربية الإسلاميَّة لاكتساب المفاهيم الدينية الصحيحة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الأزهرية، إذ استخدمت هذه الدراسة برنامجاً تعليمياً واتبار للمفاهيم الدينية الإسلامية، وتوصلت إلى وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطات المجموعة التجريبية للتلاميذ خلال التطبيقين القبلي والبعدي على اختبار المفاهيم الدينية لصالح التطبيق البعدي. وبالمقابل أثبت عديد من الدراسات السابقة وجود ضعف لدى التلاميذ في امتلاك المفاهيم الفقهيَّة على الرغم من الجهود المبذولة لتطوير مواد التربية الدينية الشرعية أو الإسلاميَّة، كدراسة مصطفى والنداف (2016) بعنوان درجة امتلاك المفاهيم الفقهيَّة لدى طلبة كلية العلوم التربوية والآداب، واستخدمت اختبار المفاهيم الفقهية، وأظهرت أن درجة امتلاك المفاهيم الفقهيَّة لدى الطلبة بشكل عام كانت منخفضة؛ كما بيّنت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك المفاهيم الفقهيَّة لدى الطلبة بحسب التخصص، لصالح تخصّصات معلم الصف واللغة العربية واللغة الإنجليزية مقارنة بتخصص الجغرافيا؛ فيما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذوات دلالة إحصائية في درجة امتلاك المفاهيم الفقهيَّة لدى الطلبة حسب متغير الجنس. بعد الاطلاع على تلك الدراسات والواقع السابق تم إجراء دراسة استطلاعية على عينة صغيرة من تلاميذ الصف الخامس الأساسي، في محافظة القنيطرة بلغ عددهم (21) تلميذاً وتلميذة من خلال توجيه ثلاثة أسئلة حول مدى امتلاكهم للمفاهيم الفقهية المتعلقة بـِ (الصيام، الحج، عمارة الأرض) المتضمنة في كتاب التربية الإسلامية، تبيّن من خلال إجاباتهم أن (8) تلاميذ فقط أجابوا بشكل صحيح على الأسئلة. مما سبق تبرز مشكلة البحث الحالي في الحاجة إلى تعرف درجة امتلاك تلاميذ الصف الخامس الأساسي للمفاهيم الفقهيَّة. ومن هنا يمكن صياغة السؤال الرئيس للبحث كالآتي: ما درجة امتلاك تلاميذ الصف الخامس الأساسي للمفاهيم الفقهيَّة؟

2- أهمِّية البحث: تنبثق أهمية البحث من النقاط الآتية:

- يلفت البحث انتباه المعلمين ومديري المدارس والمعنيين بتطوير مناهج إلى أهمية المفاهيم الفقهيَّة وأهمية قياسها.
- يرتبط البحث بالحلقة الأولى من مرحلة التَّعليم الأساسي التي تمثل مرحلة فارقة في تعليم التلاميذ، فمستوى الأداء فيها ينعكس بصورة مباشرة على الأداء في المراحل التَّعليمية التالية.
- تسهم نتائج البحث في تشخيص واقع المفاهيم الفقهية لدى التلاميذ وبالتالي تحديد المفاهيم التي يحتاجها التلاميذ أكثر.
- تقديم مقترحات بناءً على نتائج البحث تسهم في وضع مقترحات لتعميق تمكين المفاهيم الفقهية بشكل سليم.

3- أهداف البحث: هدف البحث الحالي إلى تحقيق الآتي:

- تعرّف درجة امتلاك المفاهيم الفقهيَّة من قبل تلاميذ الصف الخامس الأساسي.
- تعرّف الفروق بين درجات إجابات التلاميذ حول امتلاك المفاهيم الفقهيَّة وفق متغير الجنس (ذكور، إناث).
- تعرّف الفروق بين درجة إجابات التلاميذ حول امتلاك المفاهيم الفقهيَّة وفق متغير المكان الجغرافي (ريف، مدينة).

4- متغيرات البحث: تضمّن البحث المتغيرات الآتية:

- **المتغير التابع:** درجة امتلاك المفاهيم الفقهيَّة.
- المتغيرات **المستقلة (التصنيفية):** جنس التلاميذ (ذكور، إناث)، الموقع الجغرافي للمدرسة (ريف، مدينة).

5- أسئلة البحث: سعى البحث للإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ما درجة امتلاك المفاهيم الفقهيَّة لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي في مدارس محافظة القنيطرة؟

6- فرضيَّات البحث: تمّ التحقق من صحة الفرضيات الآتية عند مستوى الدلالة (0.05):

- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات امتلاك التلاميذ للمفاهيم الفقهيَّة وفق متغير الجنس (ذكور، إناث).

- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات امتلاك التلاميذ للمفاهيم الفقهيَّة وفق متغير المكان الجغرافي للمدرسة (ريف، مدينة).

7- حدود البحث: اقتصر البحث الحالي على الحدود الآتية:

- **الحدود المكانية:** مدارس التَّعليم الأساسي في محافظة القنيطرة (مدينة البعث، مدينة خان أرنبة، سعسع، حضر، نبع الصخر).

- **الحدود الزمانية:** تمّ التطبيق خلال فترة شهري (تشرين الأول وتشرين الثاني) من العام 2023م.

- **الحدود البشرية:** عينة من تلاميذ الصف الخامس الأساسي.

- **حدود الموضوع:** قياس درجة امتلاك المفاهيم الفقهيَّة من قبل تلاميذ الصف الخامس الأساسي في مدارس محافظة القنيطرة، وتعرف الفروق في إجابتهم وفق متغيري الجنس والموقع الجغرافي.

8- مُصطلحات البحث: وتضمَّنت المصطلحات الآتية:

- **درجة الامتلاك: Degree of Having** ويُقصد بها مدى امتلاك كفاية معينة لدى مجموعة من الأفراد في مرحلة معينة واستخدامها في مجال محدد من العمل أو الأداء، وتقاس من خلال بعض المؤشرات (القضاة وحمادنة، 2012).

- **ويمكن تعريفها إجرائياً:** هي **الدرجة** التي يحصل عليها التلميذ في الاختبار المعد لقياس درجة امتلاك تلاميذ الصف الخامس الأساسي للمفاهيم الفقهيَّة، الخاص بهذا البحث.

- **المفاهيم الفقهيَّة Concepts Of Jurisprudence**: تُعرف المفاهيم عامةً بأنها مجردات تنظم عالم الأشياء والأحداث والظواهر المختلفة في **عدد** صغير من الأقسام أو المجموعات أو الفئات، وهذه بدورها يمكن أن تضم عدداً آخر من الأقسام أو الفئات الفرعية في مراتب متسلسلة بحيث يمكن لعدد محدود نسبياً من المفاهيم أن يتضمن قدراً كبيراً من المعرفة (الحجوج، 2004، 89). وتُعرف المفاهيم الفقهيَّة بأنها تصور ذهني أو عقلي لأشياء أو أحداث أو مواقف أو قيم أو سلوكات بينها خصائص

متصلة بالدين الإسلامي ومستمدة من الأدلة الشرعية الإسلاميَّة معبراً عنها بكلمة أو مصطلح أو عبارة (حافظ، 2002، 145).

مما سبق يمكن تعريف المفاهيم الفقهيَّة علمياً بأنها:

جملة المفاهيم الدينية أو الشرعية الإسلاميَّة التي تعمل مناهج التربية الدينية الإسلاميَّة على إكسابها للتلاميذ وفق الواقع الحالي ومتطلباته وبما يرتبط مع حياتهم اليومية ويسهم في توعيتهم الدينية السليمة.

- **التعريف الإجرائي:** يمكن تعريف المفاهيم الفقهيَّة إجرائياً بأنها: مجموعة المفاهيم الفقهيَّة الإسلاميَّة المتضمنة في منهاج التربية الإسلاميَّة للصف الخامس الأساسي، والتي سيُختبرون بها وغفق اختبار المفاهيم الفقهيَّة الإسلاميَّة الخاص بهذا البحث.

- **تلاميذ الصفّ الخامس الأساسي Five Grade Students:** هم تلاميذ الصف الخامس في مرحلة التَّعليم الأساسي، الحلقة الأولى الذين تتراوح أعمارهم بين (10-11) عاماً والملتحقون بمدارس التَّعليم الأساسي في محافظة القنيطرة.

ثانياً: الإطار النَّظري: تضمَّن الإطار النظري للبحث ملخصاً حول أهمية المفاهيم الفقهيَّة وأبرز المنطلقات الفكرية في امتلاكها وأهدافها وفق المعايير التربوية في الجمهورية العربية السورية وسبل تنميتها لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي، وذلك كالآتي:

1- أهمية امتلاك المفاهيم الفقهيَّة الإسلامية:

لا تستطيع شعوب العالم أجمع أن تتمتع بعيش سالم وآمن وبعيد عن النزاعات إن لم تعالج أسبابها، والتي يمكن أن تؤسس على طريق بناء المفاهيم الإسلامية الصحيحة (المصطفى، 2020، 365) والتي من ضمنها المفاهيم الفقهية الإسلامية. وتأتي أهمية المفاهيم الفقهيَّة من أهمية مناهج العلوم الشرعية التي تسعى إلى تأكيد الهوية الوطنية للمتعلمين، وتقوية أواصر المحبة والأخوة والتعاون بينهم، وإعداد المتعلمين للمشاركة الفاعلة في بناء المجتمع، ومواكبة التغيرات العالمية، والانفتاح بوعي على الثقافات الأخرى، بالإضافة إلى شمولها على كل ما يرتبط بحياة المتعلمين ووجودهم وقيمهم وتراثهم الإسلامي، فضلاً عن أنها توفر لهم في مرحلة ما قبل الجامعة خبرات تعليمية تعلمية تسهل عليه اكتساب المعارف والمهارات والاتجاهات والقيم، التي تساعدهم في أن يصبحوا مواطنين مشاركين في تطوير مجتمعاتهم (التويجري والمنوفي، 2017، 215).

كما يمكن القول إنه تبرز أهمية المفاهيم الفقهيَّة –لاسيما في الوضع الراهن– انطلاقاً من مكانتها في إحلال الوعي السليم لدى المتعلمين منذ مراحل تعليمهم الأولى خاصة في التَّعليم الأساسي، من أجل ضمان تشربهم لها بشكل سليم وآمن، بعيداً عن أوجه التطرف التي قد يتعرضون لها، وفي ظل موجات الغزو الفكري الذي تشهده المجتمعات اليوم.

2– المنطلقات الفكرية لبناء المفاهيم الفقهيَّة الإسلامية: تتمثل في مجموعة المنطلقات الفكرية وهي كما يأتي:

- الإسلام هو المنهج الأمثل للحياة الإنسانية في كل مكان؛ لأنه منهج شامل لنظام الحياة.
- الإنسان مخلوق مكرم ومستخلف، وهو حر يتمتع بقدرات عقلية وطاقات إيمانية، وتعمل مناهج العلوم الشرعية على تنمية القدرات العقلية، وتنمية التفكير في إدراك الأمور دون تقليد أعمى.
- العلاقة بين العبد وربه علاقة متوازنة موافقة للفطرة والعقيدة والشريعة والأخلاق السامية.
- منهج الإسلام منهج وسطي معتدل، إضافةً إلى أنه يعتمد على الربط بين الأخلاق والعبادة، والتمسك بالهوية
- الثقافية الإسلاميَّة، وهو السبيل لمواجهة التحديات.
- الإسلام دعوة للخير، ولغرس القيم التي تجلب السعادة للناس ويعمل على تقويم الانحرافات السلوكية لتحقيق الاتزان النفسي للشخصية المسلمة.
- الاحترام المتبادل بين الناس دون استعلاء.
- دعم العلم والبحث العلمي، ويدعو لإعداد المواطن الصالح والمصلح التقي (الناجم، 2012، 211).

مما سبق تنبثق أهمية تهيئة البيئات المناسبة للمتعلمين أثناء إكسابهم للمفاهيم الفقهيَّة في المدارس، وتعميق التعاون بين المؤسسات التربوية كالأسرة والمدرسية بشكل متواصل من أجل زيادة مستويات الفهم الصحيح لهذه المفاهيم والطرق السليمة لتطبيقها دون الإخلال بجوهرها وروحها تماشياً مع مبادئ الدين السمح.

3- أهداف المفاهيم الفقهيَّة الإسلامية في التَّعليم الأساسي في الجمهورية العربية السورية:

يمكن تلخيص تلك الأهداف وفق الآتي:

- التركيز على تعزيز المفاهيم الأخلاقية والسلوكيات الحسنة التي تسهم في بناء أسس المواطنة الصالحة والعيش بسلام.
- التربية على الوطنية وحب الوطن والانتماء إليه، جوهرها الأخلاق، وليس التعصب الذي يؤدي للهاوية والانحدار.
- ترسيخ قيم الانتماء الوطني والقومي والإنساني.
- ترسيخ الاتجاهات الإيجابية نحو القوانين الطبيعية.
- ترسيخ قيم العمل الجماعي والتسامح في المجتمع وتقبل الآخر.
- اكتساب المتعلم المرونة في التفكير العلمي الناقد والمناقشة بفكر منفتح وموقف مسؤول.
- العقلانية في مواجهة مسائل الحياة.
- إثارة المتعلم على صنع المعرفة واتخاذ القرار وتعزيز استخدام مصادر التعلم المتعددة.
- إثارة المتعلم على التعامل مع التكنولوجيا المتقدمة.
- الانخراط بسوق العمل وفق مداخل رحبة تشمل قطاعاته كافة التهيئة والتعلم الذاتي ومهارات حل المشكلات (وزارة التربية السورية، 2015)، (وزارة التربية السورية، 2016).

4- سبل تنمية امتلاك المفاهيم الفقهيَّة الإسلاميَّة لتلاميذ الصف الخامس الأساسي:

لقد شكلت تنمية المفاهيم بشكل عام إحدى المكونات الأساسية لمحتوى أي مادّة دراسية، وهو ما ينطبق بالضرورة على المفاهيم المتضمنة في مادّة التربية الإسلاميَّة، فالمفاهيم وتنميتها تمثل أحد مستويات البناء المعرفي للعلم، إذ كما تعد التنمية المفاهيمية واحدة من أهم نواتج التعلم التي يمكن من خلالها تنظيم المعرفة العلمية لدى الطلبة بصورة تضفي عليها المعنى. ويتوقف التعلم الجيد والفاعل على عملية إيضاح المفاهيم والدلالات المعرفية الجديدة والمفاهيم القديمة، وعلى هذا الأساس جاءت الاستراتيجيات

التَّعليمية الحديثة في تدريس مفاهيم التربية الإسلاميَّة لتنمية المفاهيم والمبادئ والنظريات المتضمنة لها دروس ووحدات التربية الإسلاميَّة؛ مثل التعلم النشط والتعاوني وخرائط المفاهيم والأسلوب القصصي التغاعي وحل المشكلات وكثير من الأساليب الحديثة. واستكمالاً لهذا الدور لاستراتيجيات التَّعليم وطرائقه، فإن دور المعلم أيضاً مهم في مجال تنمية المفاهيم الفقهيَّة الإسلاميَّة، فهو المنظم للمحتوى الدراسي والقائم بأنشطته، بما يجعل المتعلم فيها دوراً إيجابياً أثناء المواقف التَّعليمية من خلال التفاعل النشط بين المعلم والمتعلم بالاعتماد على الأنشطة العقلية العلمية ومهارات التفكير العليا (قاسم، 2008)، (العتيبي، 2019) وبحيث يخرج عن الروتين والأساليب التقليدية التي تسبب الملل، لاسيما أن طبيعة مادّة التربية الإسلاميَّة نظرية وقيمية نوعاً ما، مما يزيد من مسؤولية المعلمين في إكساب التلاميذ المفاهيم الفقهيَّة الإسلاميَّة بأسلوب عملي مع تدعيمه بالتشويق وتقنيات التَّعليم الجذابة، واستخدام أنشطة تدريبية تفاعلية وهادفة.

ثالثاً: منهجيَّة البحث وإجراءاته:

1- منهج البحث: استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي الذي يدرس الظاهرة موضوع البحث وتحليل جوانبها وتعرف أسبابها، وما يتعلّق بها من متغيرات، والتوصل إلى النتائج المطلوبة، إذ يعرّف بأنه: "البحث الذي يهدف إلى وصف الظاهرة المدروسة، أو تحديد المشكلة أو تبرير الظروف والممارسات، أو التقييم والمقارنة، أو تعرف ما يعمله الآخرون في التعامل مع الحالات المماثلة لوضع الخطط المستقبلية" (القحطاني وآخرون، 2004، 205).

2- مجتمع البحث وعينته: تكون المجتمع الأصلي للبحث من جميع تلاميذ الصف الخامس في الحلقة الأولى من التَّعليم الأساسي في مدارس محافظة القنيطرة والذين بلغ عددهم وفق آخر إحصائية للعام الدراسي (2022- 2023م) (7084) تلميذاً وتلميذة منهم (3549) إناثاً و (3535) ذكوراً، موزعين على (86) مدرسة، وقد تم اختيار عينة عشوائية من التلاميذ لتطبيق الاختبار عليهم من مدارس كل من (مدينة البعث، مدينة خان أرنبة، سعسع، حضر، نبع الصخر) حيث بلغ العدد النهائي لهذه

العينة (213) تلميذاً وتلميذة، بما يشكل (3%) من حجم المجتمع الأصلي. وبيبيّن الجدول الآتي عدد العينة المختارة وفق متغيري الجنس والموقع الجغرافي للمدرسة كالآتي:

الجدول (1): أعداد عينة التلاميذ وفق متغيري الجنس والموقع الجغرافي للمدرسة

المتغير	تلاميذ الصف الخامس	العدد
الجنس	إناث	140
	ذكور	73
الموقع الجغرافي	ريف	109
	مدينة	104

- **أداوات البحث:** لتحقيق أهداف البحث، تم إعداد اختبار المفاهيم الفقهيَّة لتلاميذ الصف الخامس، وذلك بعد القيام بتحليل محتوى (18) درس من الدروس المقررة في الفصل الأول لكتاب التربية الإسلاميَّة لتلاميذ الصف الخامس.

– **خطوات إعداد الأدوات:** تم الاطلاع على مجموعة من الدراسات السابقة للاستعانة بها، وهي دراسة كل من: مصطفى والنداف (2016) وإسماعيل وصالح (2020) وموسى وعبد الله وسيد (2022)، بدءاً من المراحل الرئيسة لإعداد الاختبار انتقالاً إلى الإجراءات العملية في ضوء المفاهيم المختارة، ومجموعة خصائص فئة التلاميذ المستهدفة، وذلك من خلال الخطوات الآتية:

– التأكد من صدق تحليل المحتوى: للتحقق من صدق تحليل المحتوى تمّ عرض قائمة التحليل على مجموعة من الأساتذة المحكمين المختصين، حيث تم الأخذ بالتعديلات والاقتراحات المطلوبة.

– التأكد من ثبات تحليل المحتوى: وذلك من خلال إعادة تحليل المحتوى بعد (14) يوماً من انتهاء التحليل الأول بهدف للتأكد من نتائج ثبات تحليل المحتوى، وذلك حسب معادلة (هولستي) ثم حساب معامل ثبات التحليل حيث بلغ (0.96 %) وهو معامل ثبات مرتفع ومناسب، وذلك كما هو موضح الجدول الآتي:

الجدول (2): ثبات تحليل المحتوىوفق نتائج التحليلين

	المفاهيم الفقهية الرئيسة	المفاهيم الفقهية الفرعية
التحليل الأول	8	46
التحليل الثاني	8	50
نسبة الاتفاق	%100	%96

– تحكيم قائمة المفاهيم الفقهيَّة من قبل أساتذة متخصصين للتأكد من صدقها، وقد تم الاتفاق على (8) مفاهيم رئيسة، و() مفاهيم فرعية.

– تزويد التلاميذ بالمشكلات ذات الصلة التي تعزز التعلم النشط أثناء تصميم بنود الاختبار.

– التأكيد على تعاون التلميذ مع زملائه ومع المعلم لتحقيق أكبر استفادة ممكنة أثناء تطبيق الاختبار.

– بناء جدول المواصفات من خلال حساب الوزن النسبي لكل درس والأهمية النسبية ثم قتراح عدد بنود الاختبار بـ (30) سؤالاً بما يتوافق مع النسب المئوية للمفاهيم.

- **خطوات إعداد اختبار المفاهيم الفقهيَّة الإسلاميَّة:**

– تحديد الهدف من الاختبار: هدف هذا الاختبار إلى قياس درجة امتلاك تلاميذ الصف الخامس الأساسي للمفاهيم الفقهيَّة الإسلامية.

– في ضوء قائمة المفاهيم السابقة، ومراجعة بعض الدراسات السابقة، بعد تحديد الهدف من الاختبار، وتحديد البنود (الأسئلة) وفق مستويات التلاميذ من حيث مراعاة مناسبة تلك البنود علمياً ولغوياً، ثم كتابتها وفق مستويات هرم بلوم المعدل (تذكر، فهم، تحليل، تطبيق، تقويم، ابتكار)، حيث بلغ العدد النهائي للبنود (20) بنداً.

– التحقق من الخصائص السيكو مترية للاختبار: وكان ذلك على النّحو الآتي:

أ– معاملات الصعوبة والتمييز لبنود الاختبار: تم احتساب معاملات الصعوبة والتمييز لبنود اختبار المفاهيم الفقهيَّة، وذلك كما في الجدول (3).

الجدول (3): معاملات الصّعوبة والتمييز لاختبار المفاهيم الفقهيَّة

رقم البند	الصعوبة	التمييز	رقم البند	الصعوبة	التمييز
1	0.42	0.48	11	0.63	0.56
2	0.67	0.31	12	0.42	0.68
3	0.41	0.36	13	0.66	0.36
4	0.66	0.31	14	0.43	0.52
5	0.42	0.31	15	0.55	0.47
6	0.53	0.52	16	0.71	0.36
7	0.58	0.31	17	0.54	0.50
8	0.67	0.36	18	0.51	0.33
9	0.62	0.33	19	0.72	0.35
10	0.53	0.42	20	0.70	0.32

يبيّن الجدول (2) بأن معاملات الصعوبة الخاصة بالاختبار قد تراوحت بين (0.41–0.72)، وبناء على ذلك فإن جميع مؤشرات الصعوبة لبنود الاختبار تعدّ مقبولة، كما يتبين أن معاملات التمييز قد تراوحت بين (0.31–0.68)، وبناءً عليه فهي مقبولة وضمن الحد المناسب لإجراء البحث.

ب- صدق الاختبار: تمَّ عرض اختبار المفاهيم الفقهيَّة على مجموعة من الأساتذة المحكمين بلغ عددهم (5) محكمين لبيان آرائهم حول مناسبة المفاهيم لتلاميذ الصف الخامس وفق المنهاج الموجود، وملاءمتها لهم، وسلامة الصياغة اللغوية للبنود، ودقة المحتوى العلمي للاختبار، ودقة تحليل النتاجات للوحدات الدراسية الخاضعة للاختبار، ومناسبة جدول المواصفات، ودقة نموذج الإجابة الموضوعة.

ت- ثبات الاختبار: للتحقق من ثبات الاختبار تم تطبيق الثبات بالإعادة، وعند حساب معامل الارتباط بين درجات التلاميذ بين نتائج التطبيقين، بلغ معامل الارتباط المحسوب (0.82)، بالإضافة إلى حساب ثبات الاتساق الداخلي لبنود الاختبار، وذلك باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، حيث بلغت قيمة المعامل (0.88)، مما يشير إلى أن الاختبار له درجة ثبات جيدة، وذلك كما هو موضح في الجدول الآتي:

الجدول (4): معاملات ثبات اختبار المفاهيم الفقهيَّة

اختبار المفاهيم الفقهيَّة معامل ألف كرونباخ	**معامل ثبات الإعادة**		0.82
	معامل ألف كرونباخ		0.88

- **إجراءات التطبيق:**

– تحديد قائمة المفاهيم الفقهيَّة للوصول إلى أهم المفاهيم الفقهيَّة التي تناسب تلاميذ الصف الخامس الأساسي؛ حتى يسهل قياسها والتعرف إلى درجة امتلاكها.

– **تحديد محتوى القائمة:** تضمنت القائمة بصورتها النهائية من عشرة مفاهيم فقهية رئيسة وهي المفاهيم الآتية: (الصلاة، الصيام، الزكاة، الحج، أخلاق المسلم، عمارة الأرض، الإيمان، تكريم الإنسان). وقد تم اتباع الآتي في إجراء التحليل: وذلك من خلال:

– **تحديد أهداف التحليل:** حيث تم تحليل محتوى الدروس بهدف تحديد المفاهيم الرئيسة والفرعية التي تضمنها كتاب التربية الإسلاميَّة للصف الخامس الأساسي، وبهدف إعداد اختبار المفاهيم الفقهيَّة لهم.

– **تحديد فئات التحليل:** تم تحديد المفهوم فئة لتحليل المحتوى، إذ اعتمدت عناوين الدروس مفاهيماً رئيسة تتفرع عنها مفاهيم فرعية، كما تم الاعتماد على الجملة كوحدة للتحليل ويمكن تعريف المفهوم الفقهي الرئيس إجرائياً بأنه: (مكون معرفي يضم علاقات منطقية بين مجموعة من المكونات الفرعية التي تنظم المعرفة الخاصة بموضوعات دروس التربية الإسلاميَّة الخاصة بهذا البحث)، أما المفهوم الفقهي الفرعي بأنه: (علاقة معرفية بين مكونين معرفيين فقط).

رابعاً: عرض نتائج البحث ومناقشتها: وكانت كالآتي:

1- نتائج السُّؤال الرَّئيس ومناقشتها:

ما درجة امتلاك تلاميذ الصّف الخامس الأساسي للمفاهيم الفقهيَّة المتضمنة في مادة التربية الإسلاميَّة؟

للإجابة عن هذا السؤال أُستخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية لدرجة امتلاك التلاميذ اختبار المفاهيم الفقهيَّة ككل، ولكل مفهوم على حدة، وقد تم تحديد النسبة المقابلة لدرجات إجابات التلاميذ وفق المتوسطات من خلال

اعتماد المعيار الآتي: من 1:00 إلى 2.33: درجة منخفضة، من 2.33 ≤إلى 3.66: درجة متوسطة، من ≤ 3.66 إلى 5.00: درجة مرتفعة، ويوضح الجدول (5) النتائج كما يأتي:

الجدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية لاختبار المفاهيم الفقهيَّة

المفاهيم الفقهيَّة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية لمتوسط الدرجة	درجة الامتلاك
الصلاة	1.76	0.82	%61 .0	متوسطة
الصيام	1.75	0.83	%58.3	متوسطة
أخلاق المسلم	1.70	0.86	% 56.6	متوسطة
الحج	1.69	0.85	%56.3	متوسطة
الزكاة	1.52	0.88	%46.6	منخفضة
عمارة الأرض	1.50	0.84	%44.3	منخفضة
الإيمان	1.40	0.85	%50.0	منخفضة
تكريم الإنسان	1.33	0.85	%50.6	منخفضة
الاختبار ككل	1.56	0.813	%45.44	منخفضة

يتّضح من الجدول (5) السابق أن المتوسط الحسابي لدرجة امتلاك تلاميذ الصف الخامس الأساسي للمفاهيم الفقهيَّة ككل قد بلغت (1.56) بانحراف معياري (0.813)، وهذا يشير إلى أن درجة امتلاكهم للمفاهيم الفقهيَّة ككل منخفضة، حيث بلغت النسبة المئوية للمتوسط (45.44) %، كما يبيّن الجدول أن درجة امتلاك التلاميذ لكل مفهوم فقهي على حدة جاءت بدرجة متوسطة لكل من المفاهيم الثلاثة الأولى، وهي: (الصلاة والصيام وأخلاق المسلم)، حيث بلغت المتوسطات الحسابية لكل منها على التوالي (1.76 ، 1.75 ، 1.70)، وبانحرافات معيارية على التّوالي (0.82، 0.83، 0.86)، في حين تبين أن درجة امتلاك تلاميذ الصف الخامس للمفاهيم الفقهيَّة الأخرى كل على حدة جاءت منخفضة وذلك في مفاهيم كل من (الحج، الزكاة، عمارة الأرض، الإيمان، تكريم الإنسان) حيث بلغت المتوسطات الحسابية لكل منها على التّوالي (1.69، 1.40، 1.33، 1.50، 1.52)، وبانحرافات معيارية على التّوالي (0.85، 0.88، 0.84، 0.85، 0.85)، ويمكن إرجاع السبب في تدني امتلاك تلاميذ الصف الخامس الأساسي للمفاهيم الفقهيَّة الإسلاميَّة، إلى افتقار المعلمين لآليات تنمية المفاهيم الإسلاميَّة وأساليب تدريسها، إذ أنها تحتاج إلى إعداد جيد للدرس الذي يتطلب الوقت والجهد أثناء التدريس، كما قد يلعب غياب تنفيذ الأنشطة التفاعلية والتطبيقية دوراً كبيراً في

ذلك، والتخلص من الاعتماد الكلي على الحفظ عن ظهر قلب، والخروج عن الطبيعة التقليدية لمادّة التربية الإسلاميَّة، والتي قد يكثر المعلمون فيها من أساليب الوعظ والإرشاد على حساب الاستراتيجيات العملية، كما قد يكون السبب أيضاً في قلة الاعتماد على التقنيات ووسائل التعليم التفاعلية أثناء تعليم هذه المادة. تتفق هذه النتائج مع نتائج كل من التويجري (2012) التي بيّنت ضعف تحصيل المتعلمين في مقرر التربية الإسلاميَّة والمفاهيم الشرعية، ودراسة مصطفى والنداف (2016) التي أظهرت أن درجة امتلاك المفاهيم الفقهيَّة لدى الطلبة بشكل عام في المفاهيم الفقهيَّة كانت منخفضة.

2- نتائج الفرضيَّات ومناقشتها:

- **نتائج الفرضيَّة الأولى**- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي درجات إجابات التلاميذ حول امتلاك التلاميذ للمفاهيم الفقهيَّة وفق متغير الجنس (ذكور، إناث):

تم حساب المتوسطين والانحرافيين المعياريين لدرجات تلاميذ الصف الخامس الأساسي على اختبار المفاهيم الفقهيَّة، وذلك كما هو موضح في الجدول الآتي:

الجدول (6): اختبار "ت" للمقارنة بين متوسطات درجات التلاميذ وفق متغير الجنس

المقارنة	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
درجة امتلاك التلاميذ للمفاهيم الفقهيَّة	إناث	140	2.57	0.73	0.24	211	0.79
	ذكور	73	2.64	0.91			

توضّح نتائج الجدول (6) أن قيمة اختبار "ت" قد بلغت (0.24) وقيمة الدلالة (0.79)، وهي غير دالة إحصائياً وتشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات امتلاك تلاميذ الصف الخامس الأساسي للمفاهيم الفقهيَّة وفق متغير الجنس (ذكور، إناث) . يمكن تفسير عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التلاميذ على الاختبار وفق متغير الجنس، بأن جميع تلاميذ الصف الخامس في مدارس التَّعليم الأساسي (إناثاً وذكوراً) يتلقون نفس المعارف والخبرات وبنفس الأساليب التعليمية من قبل نفس المعلمين، وأن المفاهيم الفقهية الإسلامي بطبيعتها موجهة نحو جميع الأفراد

بغض النظر عن جنسهم، فمفاهيم الصلاة والصوم والحج والزكاة وعمارة الأرض وتطبيق السلوك الإيماني، هي مطلوبة من جميع الأفراد الذكور والإناث، وبالتالي فإن تأثير متغير الجنس على درجة امتلاكهم للمفاهيم الفقهيَّة غير ظاهر. تتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة مصطفى والنداف (2016) التي أظهرت عدم وجود فروق ذوات دلالة إحصائية في درجة امتلاك المفاهيم الفقهيَّة لدى الطلبة حسب متغير الجنس.

– **نتائج الفرضيَّة الثانية**– لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي درجات إجابات التلاميذ حول امتلاك التلاميذ للمفاهيم الفقهيَّة وفق متغير الموقع الجغرافي للمدرسة (ريف، مدينة):

حيث تم حساب المتوسطين والانحرافيين المعياريين لدرجات تلاميذ الصف لخامس الأساسي على اختبار المفاهيم الفقهيَّة، وذلك كما هو موضح في الجدول الآتي:

الجدول (7): اختبار "ت" للمقارنة بين متوسطات درجات التلاميذ وفق متغير الموقع الجغرافي

المقارنة	الموقع الجغرافي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
درجة امتلاك التلاميذ للمفاهيم الفقهيَّة	ريف	109	2.59	0.69	0.23	211	0.78
	مدينة	104	2.62	0.86			

توضّح نتائج الجدول رقم (7) أن قيمة اختبار "ت" قد بلغت (0.23) وقيمة الدلالة (0.78)، وهي غير دالة إحصائياً وتشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات امتلاك تلاميذ الصف الخامس الأساسي للمفاهيم الفقهيَّة وفق متغير الموقع الجغرافي للمدرسة (ريف، مدينة). يمكن تفسير عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التلاميذ على الاختبار وفق متغير الموقع الجغرافي (ريف، مدينة)، بتقارب البيئات الجغرافية بين الأرياف والمدن وهذا ما تتميز به طبيعة المناطق في محافظة القنيطرة نظراً للقرب الجغرافي بينها، وصغر حجم المحافظة، وتوزع المعلمين على تلك المدارس من المناطق كافة على تنوعها، وبالتالي انعدم تأثير الموقع الجغرافي على درجة امتلاكهم لتلك المفاهيم.

خامساً: مُقترحات البحث وتوصياته:

في ضوء النتائج التي تمّ التوصل اليها، يمكن تقديم المقترحات الآتية:

1. إثراء مناهج التربية الإسلاميَّة بمجموعة من الأنشطة العلمية المحفزة على البحث والتحرّي والاكتشاف، واستخدام أساليب حل المشكلات وربطها بحياتهم اليومية، لإتاحة الفرصة الأكبر للتلاميذ باكتساب المفاهيم الفقهيَّة الصحيحة بالشكل المطلوب.
2. تشجيع معلمي الصفوف على استخدام الأساليب التفاعلية في تدريس المفاهيم الفقهيَّة، وعدم الاكتفاء بأساليب التلقين والإلقاء العرضي.
3. صقل قدرات معلمي الصفوف من خلال تدريبهم على تقنيات إكساب التلاميذ المفاهيم الفقهيَّة الصحيحة وتنميتها.
4. عقد مؤتمر علمي أو مجموعة ندوات للتأكيد على أهمية تنمية المفاهيم الفقهيَّة لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التَّعليم الأساسي.
5. إجراء مزيد من البحوث والدراسات حول المفاهيم الفقهيَّة وآليات صقلها بالشكل الصحيح لدى التلاميذ منذ الصفوف الأولى.

التمويل:

هذا البحث ممول من جامعة دمشق وفق رقم التمويل (501100020595).

المراجع:

1. إسماعيل، حافظ وحيد؛ وصالح، المنصور أنس. (2020). توافر المفاهيم الإسلاميَّة المناسبة لتلاميذ الصفوف الأولية بمعاهد وبرامج التربية الفكرية في كتب التوحيد والفقه، 4 (13): 29-62، (DOI: 10.21608/jasht.2020.118453.)

2. التويجري، أحمد؛ والمنوفي، سعيد. (2018). دور مناهج العلوم الشرعية في بناء الشخصية الإيجابية المسلمة لدى طلاب المرحلة المتوسطة. مجلة العلوم التربوية، 24 (2): 211 - 264.

3. جلاد، ماجد. (2000). المفاهيم الإسلاميَّة وأساليب تدريسها، مجلة أبحاث اليرموك: سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 1 (16): 63- 79.

4. العتيبي، تركية محمد. (2019). التنمية المفاهيمية والمهارات الاستدلالية استراتيجية تربوية إسلامية، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، الرياض.

5. علي، أحمد. (2022). مجالس الإملاء ودورها في نشر الثقافة العربية والإسلامية، مجلة جامعة دمشق للأدارب والعلاوم الإنسانية، 38 (3): 159- 188.

6. قاسم، محمد جابر. (2008). المفاهيم الدينية الإسلاميَّة تحديدها تشخيصها تنميتها، القاهرة: عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، قاعدة بيانات المكتبة العلمية: 328.

7. مراد، صلاح وَسليمان، أمين. (2001). الاختبارات والمقاييس في العلوم النفسية والتربوية: خطوات إعدادها وخصائصها. القاهرة: دار الكتاب الحديث.

8. مصطفى، محمد شريف؛ والنداف، ماهر معروف. (2016). درجة امتلاك المفاهيم الفقهيَّة لدى طلبة كلية العلوم التربوية والآداب، الأونروا، مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التَّعليم العالي، 36 (2): 143-160.

9. المصطفى، مزاحم. (2020). الطرائق السلمية لحل النزاعات الدولية في الفقه الإسلامي، دراسة تأصيلية مقارنة مع النظم الوضعية، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، 36 (1): 363- 386.

10. ميخائيل، امطانيوس. (2008). القياس والتقويم في التربية الحديثة. ط6، كلية التربية، جامعة دمشق، دمشق.

11. موسى، عقيلي محمد؛ وعبد الله، أسماء برنس؛ وسيد، إخلاص بهي الدين. (2022). برنامج مقترح في تدريس التربية الإسلاميَّة لاكتساب المفاهيم الدينية الصحيحة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الأزهرية، المجلة العلمية لكلية التربية بجامعة الوادي الجديد، 1 (43): 212- 149.

12. الناجم، محمد عبد العزيز. (2012). تقويم مناهج العلوم الشرعية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. مجلة القراءة والمعرفة، 40 (133): 206 – 256

13. وزارة التربية السورية. (2015). التربية في الجمهورية العربية السورية، دراسة مقدمة إلى المؤتمر الإقليمي للدول العربية حول التربية ما بعد2015م في شرم الشيخ، مكتب اليونسكو التربية، بيروت.

14. وزارة التربية السورية. (2016). ورشة عمل حول تطوير مناهج التربية الدينية وطرائق تدريسها، دمشق: 2016/10/17، أُسترجع من:

https://moed.gov.sy/site/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%D8%A9D8%AA%D8%AF%D8%B1%D9%8A%D8%B3%D9%87%D8%A7.

15. Alabri, N. (2020). The legal concepts included in the legal sciences courses and the extent to which male and female students of the Institute of Islamic and Arab Sciences in Indonesia acquire them, Journal of Humanities and Social Sciences Imam Muhammad bin Saud University, 1 (8): imamjournals.org.
16. Sahin ،M. (2009). Instructional design principles for 21st century learning skills. World.
17. Conference on Educational Science (pp. 1464-1468). Procedia Social and Behavioral Sciences.